ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Level of Transitional Services Presented to Students with Disabilities from Their Teachers' Point of View

Adnan Matouk Waslallah Al-Thubaiti

Teacher at the Department of Special Education, Umm Al-Qura University Abstract

* *Corresponding author: E-mail* : t-jtuh@tu.edu.iq

Keywords:
with disabilities
transitional programs
teachers

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	30 Apr 2024
Received in revised form	12 May 2024
Accepted	13 May 2024
Final Proofreading	3 Sept 2024
Available online	3 Sept 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims at recognizing the level of transitional programs presented with disabilities from their teachers' point of view through using the descriptive analytical approach and designing and applying the questionnaire. The sample of the research consisted of (135) teachers who teach students with disabilities in Mecca. The results indicated an average level of transitional programs presented with disabilities from their teachers' point of view, with an arithmetic average of (3.03). It, also, indicated that there were statistically significant differences (α = 0.05) due to the effect of academic qualification on these dimensions (independence skills, self-determination skills, professional qualification, and total degree) in favor of PhD qualification. There are differences due to the effect of the experience years on the dimensions: (independence skills, self-determination skills, vocational qualification, and total degree) in favor of those with more than 10 years' experience. The researcher recommends the need to increase attention to transportation programs provided to people with disabilities, and to pay more attention to training students with disabilities.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.9.2024.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم

عدنان معتوق وصل الله الثبيتي/ أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة أم القرى

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى التَّعرف على مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم وتطبيق الاستبانة، وتكونت عينة البحث من (١٣٥) معلم من معلمي ذوي الإعاقة في مكة المكرمة. وأشارت النتائج الى مستوى متوسط لمستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، وبمتوسط حسابي (3.03). كما أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) ترجع إلى تأثير المؤهل العلمي في الأبعاد (مهارات

الاستقلالية، مهارات تقرير المصير، التأهيل المهني، الدرجة الكلية) لصالح الدكتوراة. ووجود فروق دالة احصائيًا ترجع إلى تأثير سنين الخبرة في الأبعاد (مهارات الاستقلالية، مهارات تقرير المصير، التأهيل المهني، الدرجة الكلية) مما يشير إلى تفوق الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات). ويوصي الباحث بضرورة زيادة الاهتمام ببرامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة، والاهتمام أكثر بتدريب الطلبة ذوي الإعاقة عليها.

الكلمات المفتاحية: ذوي الإعاقة، برامج الانتقال، المعلمين.

مقدمة

من الضروري مراعاة تطبق الممارسات الحديثة التي تساهم في تمكين ذوي الإعاقة، والاستفادة من تلك الممارسات خاصة مع متطلبات المرحلة الحالية، خاصة فيما يتعلق ببرامج الانتقال؛ وذلك للعمل على تحسين تقديم هذه البرامج، ومتابعة وتقييم تقديمها عن طريق متخصصين مؤهلين، وتحديد تحديات تقديم هذه البرامج، للارتقاء بمستوى تقديمها.

إن ذوي الإعاقة تواجههم العديد من التحديات عند استعدادهم لمرحلة ما بعد الثانوية، منها قلة فرص العمل المقدمة لهم، والتحديات المرتبطة بالتحاقهم بالجامعات والبرامج المهنية، والتوقعات السلبية تجاههم، والصعوبات المهنية والأكاديمية؛ وتعود هذه التحديات إلى قلة الدعم لمتطلبات الانتقال، لذلك طالب المختصون بضرورة إدراج برامج الانتقال في مناهجهم؛ وذلك بهدف مساعدتهم في التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم واحتياجاتهم، وتحديد خياراتهم. لما لهذه البرامج من أهمية في تعريفهم بفرص التعليم ما بعد الثانوية، وتعريفهم بالتحديات التي قد تواجههم في المجتمع أو في سوق العمل، حيث إن مدارس ومراكز التربية الخاصة لها أهمية في دعم عملية انتقالهم (المصري، ٢٠١٧).

وتهدف برامج الانتقال إلى مساعدة ذوي الإعاقة للتعرف على احتياجاتهم واهتماماتهم وتحديد خياراتهم وأولوياتهم، وإعدادهم للاستفادة من البرامج المساندة المقدمة لهم، وتكوين علاقة بين بينهم ومجتمع الإنتاج والأعمال؛ ليتعرفوا على فرص العمل المتاحة لهم في المجتمع، وإتاحة الفرص لهم للتعرف على فرص التعليم ما بعد التعليم المدرسي، وإشراك أطراف أخرى من مؤسسات المجتمع بشكل منظم في عملية إعدادهم لما يمكن أن يواجهوه من تحديات في مرحلة ما بعد المدرسة سواءً في الإطار الاجتماعي أو ميدان العمل (الفوزان والراوي، ٢٠١٨).

لذلك تعتبر برامج الانتقال من أكثر البرامج أهمية ذوي الإعاقة، فالتحضير لها يكون في وقت مبكر من حياتهم وتكون مستمرة طوال حياتهم المهنية والتعليمية، فهذه البرامج عبارة عن برامج متناسقة

تساعدهم على الانتقال من المدرسة إلى الحياة العامة، ومساعدتهم للاعتماد على أنفسهم (حمادة، 2020).

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن برامج الانتقال لها أهمية كبيرة في حياة ذوي الإعاقة؛ فهي تعمل على تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم ونقلهم للحياة ما بعد الدراسية، حيث تمكنهم من الاستقلالية وذلك من خلال دخولهم في برامج التدريب وسوق العمل وعيش حياة كريمة مماثلة لكافة أفراد المجتمع. ومن هنا جاء البحث الحالي للتعرف على مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

مشكلة البحث وتساؤلاته

لا يمكن تجاهل أنه من الضروري التركيز على برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة، وتسليط الضوء عليها بشكل مكثف ومفصل. خصوصًا بعد أن ركزت عدد من الأدبيات على أهميتها لهم. حيث أشار الشمري والدوسري (٢٠٢١) أن برامج الانتقال ذات أهمية كبيرة؛ وذلك لما لها من دور في تحسين أداء ذوي الإعاقة من الناحية الأكاديمية والوظيفية، كما أنها تمتد معهم من المرحلة الثانوية إلى أن يتخرج منها وينتقل إلى حياة الكبار والعيش باستقلالية، كما تساعدهم على اتخاذ قراراتهم وتحديد مصيرهم، كما أنها تهيئ الفرص التي تعد لهم للعمل والمشاركة في المجتمع، والمساهمة في تطويرهم.

ورغم ما أشار اليه الأدب النظري والدراسات السابقة الى أهمية برامج الانتقال لذوي الإعاقة، الا أن الواقع يشير الى قصور في مستوى تقديم هذه البرامج، وهذا ما أكدته دراسة القحطاني والقريني (2017) أن الخطط الانتقالية تُستخدم بشكل متوسط نسبياً في البرامج التربوية الفردية، مما يشير إلى وجود شيء من القصور في تقديم الخطط الانتقالية لذوي الإعاقة. ولتحسين مستوى هذه البرامج يعتقد الباحث بضرورة مشاركة معلمين في تخطيط وتنفيذ هذه البرامج، لما للمعلمين من معرفة بقدرات وامكانيات وخصائص ذوي الإعاقة، ومعرفة بالبرامج التي تناسب احتياجاتهم.

وبناء على ما سبق، ومن منطلق اهتمام الباحث بموضوع برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة، وقلة الدراسات العربية التي اعتنت بكل ما له علاقة بمستوى هذه البرامج. وجد الباحث الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع.

ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى برامج الانتقال المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم بناءً على متغيريّ المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، كما تهدف إلى استكشاف الفروق في مستوى تقديم هذه البرامج بناءً على متغيريّ المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية البحث

تنبع الأهمية النظرية لهذا البحث من أهمية برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة، حيث تعمل على استثمار وتطوير قدراتهم، ومهاراتهم، وتدريبهم على برامج تساعدهم على الانتقال لمرحلة ما بعد المدرسة، وتوفير لهم برامج تساعدهم على الانتقال الى الجامعة أو سوق العمل. وكذلك يقدم هذا البحث للباحثين أداة لمعرفة مستوى برامج الانتقال المقدمة للأفراد من ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

وتتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال تزويد المعلمين والعاملين مع ذوي الإعاقة وأصحاب القرار بأهمية برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة، لتوفيرها وتحسينها وتطويرها، وأيضا تزويد أصحاب القرار بمستوى تقديم هذه البرامج من وجهة المعلمين، لتفعيل هذه بالبرامج، وتطويرها، والتغلب على التحديات التي تحد من تفعيلها من خلال إيجاد حلول لهذه التحديات، كذلك تنبع أهمية البحث التطبيقية من خلال استفادة الباحثين من توصيات هذا البحث.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية

ذوي الإعاقة: هم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم سواءً كان كلياً أو جزئياً في أحد النواحي الجسدية، أو العقلية، أو الحسية، أو التواصلية، أو التعليمية (وزارة الصحة، 2021). ويعرفوا اجرائيا بأنهم ذوي الاعاقة والملتحقين بمدارس إدارة التعليم.

برامج الانتقال: هي عملية ذات نتائج موجهة تشتمل على العديد من البرامج والخبرات، وتؤدي إلى حصول ذوي الإعاقة على عمل، أو تعيينهم في المكان المهني الذي يناسبهم (الزريقات والقرعان، 2017). وتعرف إجرائياً بأنها البرامج التي يُزوّد ويمكن بها الأشخاص من ذوي الإعاقة لمساعدتهم على الانتقال إلى مرحلة ما بعد المدرسة مثل، (مهارات الحياتية اليومية، ومهارات تقرير المصير، والتأهيل المهني).

المعلمين: هم المعلمين الذين يقوموا بتعليم ذوي الإعاقة، وفقا للمبادئ التعليمية (الدليل التنظيمي، 2015). ويعرفوا اجرائيا بأنهم المعلمين الذين يعلموا ذوي الإعاقة في مدارس إدارة التعليم.

محددات البحث

تقتصر نتائج البحث على الحدود المكانية وهي مدارس إدارة التعليم في مكة المكرمة. والحدود الزمانية وهي الفصل الدراسي الثاني للعام 1445هـ. والحدود البشرية وهي معلمي ذوي الإعاقة. والحدود الموضوعية وهي الأداة المستخدمة في معرفة مستوى برامج الانتقال المقدمة للأفراد من ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

أدبيات البحث

ذوي الإعاقة

تعرف الإعاقة بأنها تدني في الأداء يؤدي الى عدم القدرة على المشاركة في الأنشطة اليومية، وعدم القدرة على القيام "بواحدة أو أكثر من الأنشطة اليومية الضرورية" (World Health Organization ,2021)

كما تعرف بأنها الإصابة بالعجز الكلي أو الجزئي المؤقت أو الدائم "في إحدى القدرات العقلية، أو الجسدية، أو التواصلية، أو الحسية، أو التعليمية، أو النفسية" (وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ،2021)

كذلك تعرف بأنها واحدة من الإعاقات التالية الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة الجسدية والحركية، صعوبات التعلم، الاضطرابات السلوكية والانفعالية واضطراب طيف التوحد (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة ،٢٠٢١).

ولابد من وجود ثلاث أبعاد للإعاقة والتي تكون على شكل ضعف الجسم. أو وجود صعوبات في ممارسة المهارات اليومية، أو تحديات في المشاركة في المهارات الاجتماعية (Centers for Disease Control ،2020)

ولابد من معرفة أسباب الإعاقة لتصميم برامج وقائية تساهم في منع او تقليل حدوث الإعاقة وتقييم وتشخيص ذوي الإعاقة، ولحديد اذا ما كانت الإعاقة وراثية أم لا، وأيضا تصميم البرامج التربوية الفردية. وتكمن أسباب الإعاقة في: (أ) أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الولادة. (ب) أسباب مرتبطة

بمرحلة الولادة. (ج) أسباب ما بعد الولادة (American International Medical University, 2017)

وهناك خصائص عامة ذوي الإعاقة، حيث يشتركون بمجموعة من الخصائص منها القلق، والعدوانية، وعدم الشعور بالأمان، والخوف المستمر، والشعور بالدونية، والإحساس بالفشل (بيومي ،2021). والقصور في بعض العمليات الذهنية الأساسية ومنها على سبيل التوضيح والتحديد التفكير المجرد، والتعميم، والتخيل (فلمبان والقضاة، ٢٠٢٣). ومن خصائص هؤلاء الأفراد أنه يظهر عليهم تأخر في المجالات النمائية الأساسية، والحاجة الى برامج وخدمات وأجهزة خاصة (The National Institute of child Health and Human Development (NICHD, 2019))

برامج الانتقال

نتيجة التطور في ميدان تعليم ذوي الإعاقة، والذي ساهم في مواجهة التحديات، والصعوبات، وتخطي العقبات في تعليمهم (القضاة والعتيبي، ٢٠٢٢) . حيث تؤثر برامج الانتقال على ذوي الاعاقة، مما يجعلهم بحاجة للدعم المستمر في جميع مراحل الانتقال، لما لها من أهمية في انتقالهم إلى عالم البلوغ والاستقلالية (السردية، 2020). في ضوء ذلك جاءت الضرورة إلى تقديم ما يعرف ببرامج الانتقال، والتي عرفها حنفي وحميد (2021) بأنها برامج مهنية وتعليمية واستقلالية تُقدم لذوي الإعاقة ما بين (14 – 18) عام.، بحيث تُسهل انتقالهم إلى المرحلة الجامعية أو سوق العمل، وذلك بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم.

وتعتبر برامج الانتقال ذات أهمية كبيرة؛ وذلك لما لها من دور في تحسين أداء ذوي الإعاقة من الناحية الأكاديمية والوظيفية، كما أنها تمتد معهم من المرحلة الثانوية إلى أن يتخرجوا منها وينتقلوا إلى حياة الكبار والعيش باستقلالية، كما تساعدهم في اتخاذ قراراتهم وتحديد مصيرهم، فالذين يستطيعون تحديد مصيرهم لديهم فرص أكبر في الانتقال لما بعد المرحلة الدراسية، في حين أنها تعرفهم بقدراتهم وميولهم واهتماماتهم بحيث يستطيعون تحديد الأولويات في حياتهم، والاستفادة قدر الإمكان من البرامج التي يقدمها المجتمع لهم، كما أن برامج الانتقال تهيئ الفرص التي تعد الأشخاص من ذوي الإعاقة ليكونوا جاهزين للمشاركة في الأعمال والأدوار الاجتماعية، والمساهمة في تطويره بغض النظر عن الفروقات بينهم وبين العاديين (الشمري والدوسري، 2021).

كما تهدف برامج الانتقال إلى تهيئة ذوي الإعاقة لإدماجهم في الحياة العامة، واعتمادهم على أنفسهم في شؤنهم الخاصة، وذلك إلى أقصى درجة ممكنة، وإلى توفير برامج أكاديمية ومهنية تساعدهم على تطوير المهارات الاجتماعية، والتطوير الوظيفي، ومهارات العيش المستقل، وتقرير المصير، والى

إعدادهم للالتحاق بالمهن التي تدربوا عليها أثناء فترة التدريب في المرحلة ما بعد التعليم الثانوي، وكذلك مساعدتهم لمعرفة احتياجاتهم واهتماماتهم، وكذلك تحديد أولوياتهم في الخيارات، وتسهيل إنشاء علاقة بينهم وبين مجتمعات العمل المحلي للاستفادة من فرص العمل المتاحة في المجتمع، كما تهدف إلى تعريفهم بفرص الالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي وفرص العمل (الطاهر وآخرون، 2017).

ولبرامج الانتقال العديد من المتطلبات لضمان تنفيذها ونجاحها لذوي الإعاقة، وتتمثل هذه المتطلبات في أولا، الدعم التعاوني ويقصد به أنه على الحكومات ضرورة التوفير لهم مراكز متعددة تقدم برامج التدريب المهني، وتقدم الدعم الشخصي لهم. ثانيا، دعم أصحاب العمل والذي يتم من خلال دعم أصحاب العمل لهم لمساعدتهم على الانتقال من خلال توفير فرص العمل والاستعداد لتوظيفهم. ثالثا، تطوير مهارات تقدير الذات والذي يتم من خلال تعليمهم كيفية دعم ذواتهم، وجعلهم قادرين على تحديد قدراتهم وإمكانياتهم ليتكيفوا مع ظروف الحياة المحيطة بهم. رابعا، التدريب المهني والذي يتم ذلك عن طريق إعداد برامج تدريبية منظمة لهم لمساعدتهم على التكيف مع ظروف سوق العمل، حيث يتم تدريبهم على مهارات العمل والالتزام بالحضور إلى العمل في الأوقات المحددة، وتدريبهم على العمل في مواقف وأماكن مختلفة ومتعددة. خامسا، موظفو التدريب الانتقالي حيث يحتاج التدريب الانتقالي إلى موظفين انتقاليين ذوو خبرة وكفاءة عالية في التدريب والتعامل معهم لمساعدتهم على اتقان المهارات التي تجعلهم قادرين على الانتقال بنجاح (الزريقات والقرعان، 2017).

ولبرامج الانتقال لذوي الإعاقة العديد من المجالات، أولا، مجالات مرتبطة بعملية التعليم الأكاديمي وتتمثل هذه لبرامج في أنشطة متعددة ومتنوعة والتي يمكن اكتسابها عبر المناهج الدراسية، بحيث تساعدهم على اكتساب مهارات الحياة والانخراط في المجتمع، كما يمكن تعليمهم أنشطة مختلفة في المدرسة مثل المهارات الاجتماعية والتكيف مع المجتمع، وكذلك مهارات حل المشكلات، ومهارات تقرير المصير، وأيضاً مهارات البحث عن تعليم ما بعد الثانوي، أو البحث عن عمل. ثانيا، مجال البرامج المساندة، والذي يشمل مجموعة من البرامج مثل برامج علم النفس، والعلاج الطبيعي والمهني، وعلاج النطق، وبالبرامج التقنية. كما يشمل، أيضاً، مجال التجارب المجتمعية، والذي يتضمن الأنشطة والخبرات التي تواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة خارج البيئة المدرسية، مثل التدريب المهني، وبرامج التلمذة الصناعية، وأيضاً القدرة على الوصول إلى أماكن بالبرامج الاجتماعية. ثالثا، مجال تطوير مهارات العمل ويعمل هذا المجال على مساعدتهم على تطوير سلوكيات العمل، ومهارات البحث عن العمل، ومهارات التدريب على العمل. رابعا، مجال مهارات الحياة اليومية وتعتبر مهارات الحياة اليومية حجر الأساس في مناهجهم فهي تشكل هذه أساساً لتكوين مهارات أخرى ضرورية في حياتهم مثل، المهارات الاجتماعية، والأكاديمية، والحركية، والمهنية، فمهارات الحياة اليومية تتكون من، مهارات تناول الطعام

والشراب، ومهارات استعمال دورات المياه، ومهارات المظهر العام، ومهارات التنقل، وكذلك مهارات الاستقلالية (اللقاني والدخيل، 2019).

الدراسات السابقة

تمت مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة ببرامج الانتقال المقدمة للأفراد من ذوي الإعاقة وترتيبها ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم

اجرى آل ناصر والمالكي (2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع برامج الانتقال المقدمة للأفراد الذين لديهم إعاقة الفكرية في المدارس الحكومية بمدينة جازان، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (76) معلماً ومعلمة للتربية الفكرية. وأوضحت النتائج إلى أن مستوى البرامج الانتقالية المقدم جاء مرتفعاً للأشخاص الذين هم من ذوي الإعاقة الفكرية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

وأجرت العطوي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع برامج الانتقال في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك، وتكونت العينة من (30) معلماً ومعلمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، و(29) من أولياء أمورهم، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت النتائج إلى أن واقع هذه البرامج جاء بدرجة متوسطة.

وأجرى المالكي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة واقع إدراج عناصر برامج الانتقال في البرامج التربوية الفردية ومدى أهميتها للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لبلوغ الأهداف المحددة في دراسته، وكان حجم العينة في دراستهم (72) مشاركاً من المعلمين والمعلمات، للمرحلتين المتوسطة والثانوية. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين ومعلمات يضمنون عناصر هذه البرامج افي البرامج التربوية الفردية بدرجة متوسطة، وأنهم يدركون أن تضمين عناصر هذه البرامج لها أهمية عالية جداً، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعدم وجود فروقاً دالة إحصائياً في متغير المؤهل الدراسي.

واجرى حمادة (2020) دراسة هدفت إلى تحديد معوقات تطبيق برامج الانتقال من وجهة نظر المعلمين للتلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً، مستخدما المنهج الوصفي. وأشارت النتائج إلى أن المعوقات جاءت بالترتيب التالي، معوقات المجتمع الخارجي، بعدها المعوقات الأسرية، ثم المعوقات النفسية والانفعالية، ثم المعوقات المدرسية، ثم معوقات التدريب المهني، كما توصلت إلى عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً بشأن المعوقات المرتبطة

بمتغير الخبرة أو بمتغير برامج التدريب التي حضرها المعلم.

واجرى Irawan et al., (2019) دراسة هدفت إلى تقديم وصف لتنفيذ برامج الانتقال الطلبة من ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة لتمكينهم ليصبحوا مستقلين ماديّاً في مدرسة باندونج للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم استخدام المنهج النوعي، وتكونت العينة من معلما، ومنسق المعلمين، ومدير، واثنين من أولياء الأمور، وطالبين من ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة. وأشارت النتائج إلى أن أثر برامج الانتقال لم يكن الأمثل لإعداد الطلبة ليكونوا مستقلين ماديّاً.

وأجرت Almutairi (2018) دراسة هدفت إلى فحص تجارب ووجهات نظر مدرسيّ التربية الخاصة وأخصائيين التأهيل المهني بخصوص استخدام تصنيف كوهلر وآخرون (٢٠١٦) للبرامج الانتقالية في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من خمسة من مدرسيّ التربية الخاصة، وستة من ممارسي التأهيل المهني الذين يقومون بتقديم التدريب للإناث - في سن انتقالية-، واللواتي تم تصنيفهم بالإعاقة الفكرية. وأن المنهج النوعي كان مستخدماً في دراسة وتحليل بيانات العينة. وأشارت بيانات الدراسة إلى أن أي إطار عمل يخصّص لبرامج الانتقال في المملكة العربية السعودية يجب أن يتم عبر إشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة وأولياء الأمور والعديد من الجهات المعنية ذات العلاقة؛ لأنه ولابد لجميع هذه الفئات تعلم الاجراءات القانونية والبدائل لنقل الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى حياة ما بعد المدرسة بشكل ناجح، ومن المهم أيضاً أن تركّز الأنظمة التعليمية وبرامج الانتقال على ضمان تمكين الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بالعيش (إلى أقصى درجة ممكنة) كأفراد بالغين مستقلّين وضمان تلقّيهم الدعم الكافي.

وبناء على الدراسات السابقة، يتضح وجود فجوة بحثية وقلة في الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي في مكة المكرمة، والتي تناولت مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص من ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم. كما اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في بناء الأداة

المنهجية

منهج البحث

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف للتوصل الى الوصول لنتائج لدراسة وتفسيرها منطقيا (التائب، ٢٠١٨). وتم استخدام هذا المنهج لمعرفة مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ذوي الإعاقة في مدارس إدارة التعليم في مكة المكرمة، والبالغ عددها (523) خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023.

عينة البحث

ذكر كريسويل (2019/2014) أن نسبة عينة البحث يجب ألا تقل عن (10%) من مجتمع البحث في الأبحاث ذات المنهج الوصفي التحليلي. لذلك تكونت عينة البحث من (١٣٥) معلماً لذوي الإعاقة في المدارس إدارة التعليم في مكة المكرمة، علماً أنه قد تم اختيار المشاركين في الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية، ويوضح الجدول ١ توزّع العينة المشاركة في البحث الحالي حسب متغيرات الدراسة المختلفة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

جدول 1 *توزيع عينة البحث تبعًا لخصائص العينة*

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	62	45.9
	ماجستير	55	40.7
	دكتوراة	18	13.3
	المجموع	135	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	20.7
	من 5 سنوات – 10 سنوات	59	43.7
	أكثر من 10 سنوات	48	35.6
	المجموع	135	100.0

أداة البحث

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على معايير مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص من ذوي الإعاقة من وجهة نظر مدرسيهم، وتم تصميم الأداة استنادا إلى الادب المتصل بالموضوع والدراسات السابقة كدراسة (ناصر والمالكي، ٢٠٢١؛ العطوي، ٢٠٢٠؛ المالكي، ٢٠٢٠).

ولغايات معرفة مستوى هذه البرامج، قام الباحث بإعداد (استبانة) والتي تكونت من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية وهي:

١. مهارات الاستقلالية بواقع (**8**) فقرات وتقاس بالفقرات من (1 -8)
٢. مهارات تقرير المصير بواقع (**8**) فقرات وتقاس بالفقرات من (٩ -١٦)
٣. التأهيل المهني بواقع (٨) فقرات وتقاس بالفقرات من (١٧ -٢٤)

إجراءات البحث

تمت اجراءات هذا البحث من خلال عدة مراحل وتمثلت، أولاً، في اعداد الاستبانة المستخدمة لمعرفة مستوى برامج الانتقال المقدمة للأفراد من ذوي الإعاقة من وجهة نظر مدرسيهم، ومن ثم قام عدد من المختصين بتحكيمها، ثم تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية لاستخراج دلالات صدق وثبات مناسبه لها، ثم تطبيقها على عينة البحث، ثم تحليل البيانات وفق الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

الصدق والثبات

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على لجنة مكونة من (٤) محكمين متخصصين، وعدلت بناء على ملاحظاتهم وتعديلاتهم. وتحقق الباحث من مصداقية وموثوقية/ثبات الأداة بالاستناد إلى الصدق الظاهري والاتساق الداخلي.

فعلى سبيل المثال قام الباحث بالتحقق من صدق بنية الأداة باختبارها على عينة تجريبية تضم ٢٠ مُدرساً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة البحث المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول 2

جدول 2

ارتباط فقرات البُعد مع الدرجة الكلية للبُعد

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
مهارات الاستقلالية	1	.614**	مهارات تقرير المصير	1	.613**	التأهيل المهني	1	.595**
	2	.676**		2	.648**		2	.646**
	3	.549**		3	.540**		3	.659**
	4	.732**		4	.709**		4	.700**
	5	.721**		5	.798**		5	.708**

6	.641**	6	.762**	6	.767**
7	.603**	7	.777**	7	.769**
8	.791**	8	.773**	8	.656**

معاملات الارتباط الموضحة في بيانات الجدول رقم (2) أشارت أن بُعد "مهارات الاستقلالية" تراوحت ما بين (**549.-**791.)، وأن معاملات الارتباط لبُعد "مهارات تقرير المصير" تراوحت ما بين (**540.-**798.)، وأن معاملات الارتباط لبُعد "التأهيل المهني" تراوحت ما بين (-**769.) **595.، أي قيم دالة إحصائيا.

وللتحقق من ثبات الأداة، احتسب معامل كرونباخ ألفا؛ بوصفه مؤشرًا على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) الكلي (0.897)، تشير هذه النسبة المرتفعة للغاية إلى مدى موثوقية الأداة. يوضح الجدول ٣ هذه النتيجة بوضوح.

جدول 3: معامل الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	**مهارات الاستقلالية**	8	0.871
2	**مهارات تقرير المصير**	8	0.824
3	**التأهيل المهني**	8	0.859
	الأداة ككل	24	0.897

بلغت بيانات الاتساق الداخلي لمهارات الاستقلال في الجدول (3) قيمة (0.871) وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا. وسجلت للبُعد الثاني الموسوم بمهارات تقرير المصير قيمة (0.824)، بينما سجل البُعد الثالث الموسوم التأهيل المهني قيمة (0.859)، بينما أظهر معامل الثبات لأداة الدراسة كلياً قيمة (0.897)، تشير هذه النسب المرتفعة للغاية إلى مدى موثوقية الأداة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمد التحليل الاحصائي المُتبع في هذه الدراسة بشكل رئيس على طبيعة أسئلة وأهداف البحث المحددة مسبقاً. وكانت الأداة الركيزة والوحيدة المستخدمة في تحليل البيانات هي الـSPSS، وبناءً على ما سبق ذكره، استلزم البحث استخدام عدة أساليب إحصائية لاستخراج النتائج من البيانات والإجابة على

أسئلة البحث. وأما الأساليب الإحصائية التي اِستُثمرت في البحث لمعرفة النتائج هي أولاً، معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات. ثانياً، استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لتقدير مدى ثبات وموثوقية أداة البحث. ثالثاً، التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة وتوزيع المتغيرات. رابعاً تحليل التباين الثنائي لمتغيرات البحث. وأخيراً، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي أسفر عنها هذا البحث.

١. ما مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـ مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها، كما يُصوّره جدول (4) ويفسره.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مجالات أداة البحث

رقم البُعد	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	مهارات الاستقلالية	3.34	0.93	١	متوسط
3	التأهيل المهني	2.92	1.27	٢	متوسط
2	مهارات تقرير المصير	2.82	1.21	٣	متوسط
	الأداة ككل	3.03	1.05	–	متوسط

يوضح الجدول (4) أعلاه نتائج الأوساط الحسابية لأبعاد برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة تراوحت بين (2.82-3.35) وجاء البُعد الأول (مهارات الاستقلالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبمستوى متوسط وبالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الثالث (التأهيل المهني) بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبمستوى متوسط وبالمرتبة الثانية، وتلاه البُعد الثاني (مهارات تقرير المصير) بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وبمستوى متوسط وبالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.03) وبمستوى متوسط.

أولاً، بُعد مهارات الاستقلالية

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "مهارات الاستقلالية"، ثم تم

ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى بناءً على المتوسطات الحسابية الخاصة بكل فقرة. أي أن الفقرة ذات المتوسط الحسابي الأعلى تأتي أولاً في الترتيب، تليها الفقرة ذات المتوسط الأدنى وهكذا، وموضّحة في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد مهارات الاستقلالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	يدرب ذوي الإعاقة على الاهتمام بظهرهم الشخصي	3.67	0.95	1	متوسط
3	يدرب ذوي الإعاقة على استخدام الحمام	3.66	1.06	2	متوسط
4	يدرب ذوي الإعاقة على ارتداء ملابسهم	3.65	1.06	3	متوسط
1	يدرب ذوي الإعاقة على الاهتمام بممتلكاتهم الشخصية	3.44	0.83	4	متوسط
6	يدرب ذوي الإعاقة على ترتيب ملابسهم	3.22	1.14	5	متوسط
8	يدرب ذوي الإعاقة على ترتيب طاولة طعامهم	3.22	1.14	5	متوسط
5	يدرب ذوي الإعاقة على خلع ملابسهم	3.11	1.20	7	متوسط
7	يدرب ذوي الإعاقة على استخدام الهاتف	2.78	1.23	8	متوسط
	بُعد ككل	3.34	0.93	–	**متوسط**

يظهر من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "مهارات الاستقلالية" تراوحت بين (3.67-2.78)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على الاهتمام بظهرهم الشخصي" بمتوسط حسابي (3.67) وبمستوى متوسط. أما الفقرة رقم (٣)، "يدرب ذوي الإعاقة على استخدام الحمام"، كان متوسطها الحسابي: ٣.٦٦. وتأتي في المنزلة الثانية بمتوسط حسابي قريب من الفقرة الأولى، وبمستوى متوسط. تليها في المنزلة الفقرة رقم (4)، والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على ارتداء ملابسهم" بمتوسط حسابي (3.65) وبمستوى متوسط ، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على استخدام الهاتف" بمتوسط حسابي (2.78) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.34) وبمستوى متوسط.

ثانياً، مهارات تقرير المصير

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "مهارات تقرير المصير"، ثم تم ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى بناءً على المتوسطات الحسابية الخاصة بكل فقرة. أي أن الفقرة ذات المتوسط الحسابي الأعلى تأتي أولاً في الترتيب، تليها الفقرة ذات المتوسط الأدنى وهكذا، وموضّحة في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد مهارات تقرير المصير

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	يدرب ذوي الإعاقة على إيجاد حلول لمشاكلهم	3.13	1.27	1	متوسط
7	يدرب ذوي الإعاقة على تحديد الأشياء التي يحتاجونها	3.11	1.10	2	متوسط
8	يدرب ذوي الإعاقة على تحديد النشاطات التي يرغبوا بالمشاركة بها	3.00	1.42	3	متوسط
4	يدرب ذوي الإعاقة على المناقشة وابداء رأيهم	2.89	1.29	4	متوسط
1	يدرب ذوي الإعاقة على اتخاذ قرارهم لوحدهم	2.78	1.32	5	متوسط
5	يدرب ذوي الإعاقة على تنظيم وقتهم	2.67	1.34	6	متوسط
2	يدرب ذوي الإعاقة على تحمل نتائج قراراتهم	2.58	1.26	7	متوسط
6	يدرب ذوي الإعاقة على تحمل الضغوطات	2.56	1.43	8	متوسط
	بُعد ككل	2.82	1.21	–	**متوسط**

يتبين من الجدول السادس (٦) أن الأوساط الحسابية لفقرات بُعد "مهارات تقرير المصير" وقعت بين (٢.٥٦-٣.١٣). كانت الفقرة رقم (٣) التي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على إيجاد حلول لمشاكلهم" هي الأعلى بمتوسط حسابي (٣.١٣) وبمستوى متوسط. تلتها في المنزلة الثانية الفقرة رقم (٧)، والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على تحديد الأشياء التي يحتاجونها" بمتوسط حسابي (٣.١١) وبمستوى متوسط. ثم جاءت الفقرة رقم (٨) في المنزلة الثالثة، والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على تحديد النشاطات التي يرغبون بالمشاركة بها" بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وبمستوى متوسط. وأخيرًا، جاءت الفقرة رقم (٦) في المرتبة الأخيرة، والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على تحمل الضغوطات" بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وبمستوى متوسط. وسجّل المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٢.٨٢) وبمستوى متوسط.

ثالثاً، التأهيل المهني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "التأهيل المهني"، ثم تم ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى بناءً على المتوسطات الحسابية الخاصة بكل فقرة. أي أن الفقرة ذات المتوسط الحسابي الأعلى تأتي أولاً في الترتيب، تليها الفقرة ذات المتوسط الأدنى وهكذا، وموضّحة في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التأهيل المهني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ارشاد ذوي الإعاقة الى المهن المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم	3.25	1.49	1	متوسط
2	يدرب ذوي الإعاقة على مهن تناسب قدراتهم	3.18	1.37	2	متوسط
4	يدرب ذوي الإعاقة في بيئة مشابه لبيئة العمل الواق	3.15	1.45	3	متوسط
7	مساعدة ذوي الإعاقة على الحصول على عمل يناسبهم	3.11	1.37	4	متوسط
3	يدرب ذوي الإعاقة على مهن تناسب سوق العمل	2.89	1.37	5	متوسط
5	يدرب ذوي الإعاقة من قبل أخصائي تأهيل مهني مؤهل ومدرب للعمل معهم	2.89	1.60	٥	متوسط
8	متابعة ذوي الإعاقة أثناء عملهم	2.67	1.25	7	متوسط
6	يتوفر ذوي الإعاقة مشاغل لتدريبهم المهني	2.22	1.14	8	منخفض
	بُعد ككل	2.92	1.27		**متوسط**

يظهر من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "التأهيل المهني" تراوحت بين (2.22-3.25)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "ارشاد ذوي الإعاقة الى المهن المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم" بمتوسط حسابي (3.25) وبمستوى متوسط، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة على مهن تناسب قدراتهم" بمتوسط حسابي (3.18) وبمستوى متوسط ، تليها الفقرة رقم (4) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يدرب ذوي الإعاقة في بيئة مشابه لبيئة العمل الواق" بمتوسط حسابي (3.15) وبمستوى متوسط ، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يتوفر ذوي الإعاقة مشاغل لتدريبهم المهني" بمتوسط حسابي (2.22) وبمستوى منخفض وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (2.92) وبمستوى متوسط.

٢. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) لتقييم مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الاعاقة من وجهة نظر معلميهم تبعا لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟**

ولكي تُجيب الدراسة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على استبانة مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص لذوي الإعاقة وفقًا لمتغيرات محددة وهي "المؤهل العلمي" و"سنوات الخبرة".

جدول (٨): البيانات المتعلقة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين، مجمعة بناءً على المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المتغير	الفئة		مهارات الاستقلالية	مهارات تقرير المصير	التأهيل المهني	الدرجة الكلية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.61	2.98	3.16	3.26
		ع	0.89	1.27	1.12	1.01
	ماجستير	س	2.84	2.31	2.31	2.49
		ع	0.85	1.00	1.32	0.94
	دكتوراة	س	3.99	3.81	3.84	3.88
		ع	0.33	0.77	0.57	0.52
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.05	2.76	2.41	2.74
		ع	0.63	0.78	1.17	0.75
	من 5 سنوات – 10 سنوات	س	3.29	2.56	3.01	2.96
		ع	0.71	1.04	1.17	0.89
	أكثر من 10 سنوات	س	3.59	3.17	3.07	3.28
		ع	1.21	1.50	1.39	1.31

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يوضح الجدول (٨) الاختلاف الحاد والظاهر في البيانات من قبيل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين في البحث لاستبانة مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لمتغيري البحث الحالي (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة). ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد لكل بعد من الأبعاد وعلى كامل الأداة، كما يوضح ذلك الجدول (٩).

الجدول (٩): تحليل التباين الثنائي المتعدد لتأثير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على استجابات المشاركين حول استبانة مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي ويلكس لامدأ =0.638 ح=0.000	**مهارات الاستقلالية**	28.513	2	14.257	22.910	0.000
	مهارات تقرير المصير	43.763	2	21.882	20.132	0.000
	التأهيل المهني	39.642	2	19.821	15.476	0.000
	الدرجة الكلية	36.301	2	18.151	22.379	0.000
سنوات الخبرة ويلكس لامدأ =	**مهارات الاستقلالية**	7.696	2	3.848	6.184	0.003
	مهارات تقرير المصير	20.377	2	10.189	9.374	0.000

0.596 ح=0.000	التأهيل المهني	9.433	2	4.716	3.682	0.028
	الدرجة الكلية	9.514	2	4.757	5.866	0.004
الخطأ	مهارات الاستقلالية	80.899	130	0.622		
	مهارات تقرير المصير	141.297	130	1.087		
	التأهيل المهني	166.499	130	1.281		
	الدرجة الكلية	105.435	130	0.811		
الكلي	مهارات الاستقلالية	114.740	134			
	مهارات تقرير المصير	195.052	134			
	التأهيل المهني	214.972	134			
	الدرجة الكلية	147.357	134			

يتبين من جدول (9) النتائج التالية:

- العثور على اختلافات ذات دلالة إحصائية (α =0.05) ترجع إلى تأثير المؤهل العلمي على مجموع الأبعاد التالية: مهارات الاستقلالية، مهارات تقرير المصير، التأهيل المهني، والدرجة الكلية. ولمعرفة مواقع الفروق تم إيجاد اختبارات المقارنات البعدية بطريقة شيفية، كما في جدول (10).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في الأبعاد (مهارات الاستقلالية، مهارات تقرير المصير، التأهيل المهني، والدرجة الكلية). ولمعرفة مواقع الفروق تم إيجاد اختبارات المقارنات البعدية بطريقة شيفية، كما في جدول (11).

جدول (10): المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير المؤهل العلمي

البُعد	الفئة	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراة
مهارات الاستقلالية	بكالوريوس	3.61	-	.78*	-0.37
	ماجستير	2.84	-.78*	-	-1.15*
	دكتوراة	3.99	0.37	1.15*	-
مهارات تقرير المصير	بكالوريوس	2.98	-	.67*	-.82*
	ماجستير	2.31	-.67*	-	-1.49*
	دكتوراة	3.81	.82*	1.49*	-
التأهيل المهني	بكالوريوس	3.16	-	.85*	-0.67
	ماجستير	2.31	-.85*	-	-1.52*

	دكتوراة	3.84	0.67	1.52*	–
الدرجة الكلية	بكالوريوس	3.26	–	.77*	-.62*
	ماجستير	2.49	-.77*	–	-1.39*
	دكتوراة	3.88	.62*	1.39*	–

توضح بيانات جدول (10) وجود فروق دالة احصائيًا لأثر المؤهل العلمي في بُعد مهارات الاستقلالية بين (ماجستير) و(بكالوريوس) ولصالح فئة (بكالوريوس)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر المؤهل العلمي (ماجستير) و(دكتوراة) ولصالح فئة (دكتوراة). وفيما يتعلق ببُعد مهارات تقرير المصير جاءت الفروق بين المؤهل العلمي (ماجستير) و(بكالوريوس) ولصالح فئة (بكالوريوس)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر المؤهل العلمي (ماجستير) و(دكتوراة) ولصالح فئة (دكتوراة). ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر المؤهل العلمي (بكالوريوس) و(دكتوراة) ولصالح فئة (دكتوراة). وأما بُعد التأهيل المهني جاءت الفروق بين (ماجستير) و(بكالوريوس) ولصالح فئة (بكالوريوس)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر المؤهل العلمي (ماجستير) و(دكتوراة) ولصالح فئة (دكتوراة). بينما جاءت الفروق لأثر متغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية بين (ماجستير) و(بكالوريوس) ولصالح فئة (بكالوريوس)، وهناك اختلافات دالة احصائيًا ترجع إلى تأثير المؤهل العلمي (ماجستير) و(دكتوراة) ولصالح فئة (دكتوراة). ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر المؤهل العلمي (بكالوريوس) و(دكتوراة) ولصالح فئة (دكتوراة).

جدول (11): المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير سنوات الخبرة

البُعد	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	أكثر من 10 سنوات
مهارات الاستقلالية	أقل من 5 سنوات	3.05	–	-0.2388	-.5324*
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	3.29	0.2388	–	-0.2936
	أكثر من 10 سنوات	3.59	.5324*	0.2936	–
مهارات تقرير المصير	أقل من 5 سنوات	2.76	–	0.1975	-0.4129
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	2.56	-0.1975	–	-.6104*
	أكثر من 10 سنوات	3.17	0.4129	.6104*	–
التأهيل المهني	أقل من 5 سنوات	2.41	–	-0.6048*	-0.6570
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	3.01	0.6048*	–	-0.0522
	أكثر من 10 سنوات	3.07	0.6570	0.0522	–
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	2.74	–	-0.2159	-.5377*
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	2.96	0.2159	–	-0.3218

أكثر من 10 سنوات	3.28	.5377*	0.3218	-

توضح بيانات جدول رقم (11) وجود فروق دالة احصائيًا ترجع إلى تأثير سنين الخبرة عند بُعد مهارات الاستقلالية بين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) وكانت هذه الفروق تشير إلى أن الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) أفضل في مهارات الاستقلالية، كما وُجودت فروق دالة احصائيًا ترجع إلى تأثير سنين الخبرة بين (من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) مما يشير إلى تفوق الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات). وفيما يتعلق ببُعد مهارات تقرير المصير أظهرت الفروق بين (من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) تفوق الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات). أما في بُعد التأهيل المهني، فقد وُجدت الفروق بين سنين الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات) حيث كان الأفراد ذوو الخبرة (من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات) أفضل في هذا البُعد. وفي الدرجة الكلية وُجدت الفروق بين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) وكانت تشير إلى أن الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) حققوا نتائج أعلى.

تفسير النتائج ومناقشتها

مناقشة نتائج السؤال الرئيس، ما مستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (٣.٠٣). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين يعتقدون بأن هذه البرامج تحظى بالدعم من قبل الأشخاص والجهات المختصة، ولكن ليس بالقدر الذي يتطلعون ويطمحون به، وليس بالقدر الذي يحقق لذوي الإعاقة الانتقال المناسب لقدراتهم وامكاناتهم، ويلبي احتياجات اندماجهم.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين يعتقدون بأن الجهات المختصة بتقديم هذه البرامج لديها الوعي والمعرفة بأهمية هذه البرامج لانتقال ذوي الإعاقة لمرحلة ما بعد المدرسة سواء للتعليم في الجامعة أو العمل، وتمكينهم، ودمجهم في مجتمعهم، ولكن هذا الوعي وهذه المعرفة لم تترجم على أرض الواقع بالشكل المطلوب والكافي.

وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة بحث ال ناصر والمالكي (٢٠٢١) والتي أشارت الى أن

مستوى تقديم برامج الانتقال للأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية كان مرتفعًا من وجهة نظر مدرسيهم. لكن نتائج البحث الحالي كانت متوافقة مع نتائج بحث العطوي (٢٠٢٠) والتي أشارت الى إلى أن واقع برامج الانتقال من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين جاء بدرجة متوسطة.

تفسير نتائج سؤال البحث الثاني، هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) لمستوى برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تبعا متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أظهرت بيانات سؤال البحث الثاني أن في نتائجه فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن المعلمين تختلف معرفتهم بأهمية وماهية هذه البرامج والتي تختلف باختلاف درجاتهم العلمية، وبأن المعلومات المتعلقة بهذه البرامج والمقدمة في مقررات الدراسية تختلف باختلاف المقررات الدراسية حسب مستوى الدرجات العلمية، فكلما زاد المستوى والمؤهل العلمي للمعلمين، زادت معرفتهم بهذه البرامج. وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة بحث ال ناصر والمالكي (٢٠٢١) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي في مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

كما أظهرت بيانات سؤال البحث الثاني أن في نتائجه فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تبعا لمتغير سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن سنوات خبرة المعلمين فيما يتعلق ببرامج الانتقال لذوي الإعاقة، لها أثر في معرفتهم ووعيهم بأهمية هذه بالبرامج، ومستوى تقديمها، فالمعلمين الأكثر خبرة لديهم معرفة ووعي أكبر. فكلما زادت خبرة هؤلاء المعلمين زادت معرفتهم باحتياجات طلبتهم، وامكاناتهم، وقدراتهم، وبرامج الانتقال التي تدعم انتقالهم، ومستوى تقديم هذه بالبرامج وفعاليتها. أيضا كلما زادت خبرة المعلمين زادة معرفتهم بماهية الجهات والمؤسسات والأشخاص المرتبطين ببرامج الانتقال، والذين يأثرون بشكل كبير على مستوى تقديم هذه بالبرامج. وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة بحث ال ناصر والمالكي (٢٠٢١) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة في مستوى برامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. زيادة الاهتمام ببرامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومستوى فعاليتها.

٢. ضرورة تفعيل مشاركة الجهات المختصة، في برامج الانتقال المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، لتحسين مستواها.
٣. ضرورة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم ببرامج الانتقال المناسبة لهم، وأخذ أراءهم في البرامج التي تلبي احتياجاتهم.
٤. اجراء المزيد من الأبحاث الي تهدف لمعرفة مستوى فعالية برامج الانتقال المقدمة لذوي الإعاقة من وجهة نظر أسرهم
٥. اجراء المزيد من الأبحاث الي تهدف لمعرفة مستوى فعالية برامج الانتقال المناسبة للأشخاص من ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم.

المراجع

Al-Atwi, Ruwaida Muhammad. (2020). Evaluation of transitional services in integration programs for intellectual education in the city of Tabuk according to the differences between the evaluator “parents and teachers”. Journal of Special Education and Rehabilitation, 10(36). 48 – 79.

Al-Fawzan, Sarah Khaled, and the narrator, Jamila Mushabab. (2018). Obstacles to transitional programs for female students with intellectual disabilities in the Asir region from the point of view of teachers. Journal of Special Education and Rehabilitation, 7(27), 43-73.

Al-Laqani, Jihan Farid, and Al-Dakhil, Ali Fahd. (2019). Obstacles to implementing transitional services for students with mild mental disabilities in the secondary stage. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, 11(1), 1-42.

Al-qudah, Derar & Alotaibi, Bander. (2022). Evaluating the reality of Transitional Services of Intellectual Disabilities according to parent's perspectives in Makkah. journal of Tikrit University for Humanities.29(5),342-369.

Al-Masry, Amani Ezzat. (2017). The reality of transitional services provided to female students with intellectual disabilities in Al-Kharj Governorate. College of Education Journal, 33(10), 132-171.

Almutairi, R. A. (2018). Teachers and practitioners' perceptions of transition services for females with intellectual disability in Saudi Arabia. University of Northern Colorado.

Al-Maliki, Hussein Ali. (2020). Elements of transitional services in the individual educational program for students with intellectual disabilities. Saudi Journal of Special Education, (13), 115-140.

American International Medical University. (2017). Disabilities: Causes, Diagnosis, and Management

Al nasir, muetazun biallah muhamadu, walmaliki, saeid eali. (2021). khadamat haqiqiat mutawasilat min aljabhat al'amamiat mae jumhuriat alkunghu aldiymuqratiat min wujaha' tabdu muealimatuhum fi madinat jazan. majalat markaz babil lildirasat al'iislamiati, 11(3), 221 - 248.

Al-Shammari, Sheikha Nayef, and Al-Dosari, Mubarak Saad. (2021). The reality of support services in transitional programs for students with intellectual disabilities in intellectual education institutes and programs in Riyadh. College of Education Journal, (36), 675-708.

Al-Taher, Badr Nasser, Al-Shabrawi, Maryam Issa, and Al-Khamisi, Al-Sayyid Saad. (2017). Estimates of parents and workers for transitional services provided to mentally disabled adults in accordance with international standards.] A magister message that is not published[. Arabian Gulf University.

Altaayibi, maseud husayn. (2018). almutatalabat aleilmiati- 'iijra'atihi- manahijahu. almaktab alearabii lilmaearifi.

Al-Zuraikat, Ibrahim Abdullah, and Al-Qar’an, Mahmoud Ahmed. (2017). Contemporary issues and modern trends in special education. dar Al-Fikr.

Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (2020). Disability and Health Overview.

Felimban, Bashayer & ALqudah, Derar. (2023). The effectiveness of an early intervention program based on electronic play in developing the cognitive skills of children with intellectual disabilities within the age group of 2-5 years. Tikrit University Journal of Human Sciences, 5(30), 392-421.

Hamadat, eumar alsayid. (2020). mueawiqat tatbiq alkhadamat lilaintiqal liltalabat dhawi alaihtiajat alkhasat min wijhat alnazar walhulul almusbaqat 'iilayha. almajalat aleilmiat lildirasat alnafsiati, 30(109), 155 - 178.

Hanafi, eali eabd rabi alnabii muhamada, wahamaydi, samirat bint saed nasir. (2021). albaramij alaintiqaliat watatbiqatuha fi majal tahil al'ashkhas min alnisa'i, alsumi w almtsslat taetamid nmwdhjaan. almajalat altarbawiat walnaweiati, (5), 28- 65.

l-Qahtani, Bashayer Hammoud, and Al-Qarini, Turki Abdullah. (2017). Using transitional plans in individual educational programs for female students with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences, 29(3), 409-403.

Irawan, A. R., Soendari, T., & Tjasmini, M. (2019). Transition Services in Order to Prepare the Financial Independence of Students with Mild Intellectual Disabilities in Purnama Asih Special Needs School Bandung. Journal of ICSAR, 3(1), 20-27.

Kriswil, jun. (2019). tama 'iinsha' hadha al'akhiri- alnaweiati- almazjia (eabd almuhsin eayid alqahtani, mutrjim). dar almasilat lilnashr waltawzieu. (aleamal al'asliu nushir fi 2014).

Rieayat alnisa' min alnisa'i. (2021). aljahiziat aleamat lihadha aleam fi almamlakat alearabiat alsaeudiat litise watamkin dhawi al'iieaqati.

Wizarat altaelimi. (2015). aldalil altanzimiu liltarbiat alkhasa (al'iisdar al'uwli).

Wizarat alsihati. (2021). al'iieaqat.

World Health Organization. (2021). Disability and health. https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/disability-and-health